اليابان تتخذ استعدادات عسكرية تحسباً لإطلاق صاروخ كوري شمالي

طوكيو / الوكالات

أمرت اليابان قواتها المسلحة امس الجمعة بالاستعداد لاعتراض أي جسم قد يسقط على البلاد ويشكل خطرا عليها في حالة فشل عملية اطلاق صاروخ كوري شمالي.

وأعلنت كوريا الشمالية أنها ستطلق قمرا صناعيا في الفترة من الرابع الي الثامن من نيسان تعتقد قوى اقليمية انه سيكون في الواقع تجربة لاطلاق صاروخها الاطول مدى (تايبودونج-٢). ووضعت بيونغ يانغ بالفعل ما يعتقد انه صاروخ على منصة اطلاق.

وقال وزير الدفاع الياباني ياسوكازو هامادا للصحفيين بعد اجتماع لمجلس الامن القومي الياباني «أصدرت أمرا... للاستعداد لتدمير أي جسم قد يسقط على اليابان نتيجة لحادث يتضمن جسما طائرا من كوريا الشمالية.»

وأخطرت كوريا الشمالية هيئات دولية بأن المسار المخطط للصاروخ سيكون فوق اليابان وانه سيسقط محركي الدفع في مراحل الصاروخ الاولى الى الشرق والغرب.

وتابعت أن أي محاولة لاسقاط الصاروخ نفسه ستكون عملا من أعمال الحرب.

وجدد هامادا دعوة اليابان للدولة الشيوعية لالغاء عملية الاطلاق وقال ان طوكيو ستبذل ما بوسعها لحماية الشعب الياباني. لكنه شدد على أن اليابان لن تتحرك الا اذا كان هناك خطر من سقوط جسم على أراضيها.

وكان الصاروخ تايبودونج-٢ في اختباره السابق الوحيد عام ٢٠٠٦ قد انفجر أو دمر بشكل متعمد بعد فشل عملية اطلاقه.

ويقول مسؤولون يابانيون ان فرص سقوط حطام على أراضي اليابان ضئيلة ودعوا الشعب لعدم الفزع.

ومن المقرر أن يلتقي كبار المبعوثين النووين من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة في واشنطن يوم الجمعة في مؤشر على تزايد القلق من عملية الاطلاق وهو أول اختبار رئيسي للرئيس الامريكي باراك أوباما في التعامل مع كوريا الشمالية.

وأعلنت روسيا الجمعة ان على كوريا الشمالية أن توقف اجراء تجارب للصواريخ طويلة المدى.

وقال أليكسي بورودافكين نائب وزير الخارجية في حديثه للصحفيين «نفهم أن الوضع الحالي في المنطقة...متوتر ولكن هذا هو السبب الذي يوجب على شركائنا في كوريا الشمالية الامتناع عن ذلك.. عن اطلاق الصاروخ.»

سكان في لاغوس مازالت تعيش على النفايات .. (ا.ف.ب)

طائرات إسرائيلية تهاجم قافلة سودانية متجهة الى غزة

واشنطن / الوكالات

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الجمعة أن طائرات حربية اسرائيلية هاجمت قافلة من الشاحنات في السودان في كانون الثاني للحيلولة دون وصول ما يشتبه أنها شحنة عسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة.

ونقلت الصحيفة في موقعها على الانترنت عن مسؤولين أمريكيين لم يكشف عنهم قولهم ان اسرائيل نفذت الهجوم الذي قتل خلاله ٣٠ شخصا في الاقل لوقف نقل الاسلحة الى غزة خلال هجومها ضد حماس.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت قد قال الخميس ان اسرائيل تعمل «حيثما نستطيع» لضرب أعدائها لكنه لم يشر تحديدا الى الهجوم في السودان.

وقال رئيس الوزراء المنقضية ولايته «لا جدوي من الخوض في التفاصيل.. كل شخص يستطيع ان يستخدم خياله... ومن ينبغي ان يعرف فليعرف انه لا يوجد مكان لا تستطيع دولة اسرائيل العمل فيه.»

وذكرت الصحيفة أن مسؤولين أمريكيين حصلوا على معلومات سرية اعتقدوا ان ايران متورطة في جهود تهدف الى تهريب أسلحة الى غزة. وهناك تقارير مخابرات بأن رجل مباحث لدى الحرس الثوري الاسلامي الايراني توجه الى السودان لتنسيق الجهود.

وكانت قوات اسرائيلية قد قصفت غزة لمدة ثلاثة أسابيع في كانون الثاني لوقف هجمات صاروخية من قبل نشطاء فلسطينيين وتدمير أنفاق تهريب الاسلحة التي بنوها تحت الحدود مع مصر.

ووقعت اسرائيل اتفاقا مع الولايات المتحدة في كانون الثاني تعهدت فيه باتخاذ جهود دولية لوقف تهريب الاسلحة. واتهمت ايران بكونها أحد موردي الاسلحة الرئيسيين لغزة.

ونقلت تقارير من السودان عن أحد الناجين من الهجوم قوله ان طائرتين حلقتا فوق القافلة ثم عادتا وأطلقتا النار على «أربع أو خمس» شاحنات.

الفيضانات تقتل ٣٨ شخصاً في الأقل بإندونيسيا

جاكرتا / CNN

لقي ٣٨ شخصا في الأقل حتفهم عندما دهمت المياه منازلهم في العاصمة الإندونيسية امس الجمعة، بعد أن هدمت الأمطار الغزيرة سدا في جاكارتا، وفقا لمسؤول حكومي.

وقال مارد إيتو من وزارة الشؤون الاجتماعية الإندونيسية إن «السد تهدم صباح الجمعة جنوبي جاكرتا، وإن عمال الإنقاذ يصارعون لإنقاذ الناس من فيضانات هائلة.»

وأضاف «هرع الناس إلى سطوح منازلهم هربا من الفيضانات، ووقفوا هناك، مبللين في البرد، في انتظار إنقاذهم.»

وتابع «٣٨ شخصا لقوا حتفهم حتى الآن، ولكن يمكننا أن نتوقع أكثر من ذلك، لأن معظم المنازل يغطيها الطين، وما زلنا نحاول أن ندخل البيوت، ولكن المشكلة هي أن هناك الكثير من الطين في طريقنا.»

وقال مارد إيتو إن «الكثير من الأسر يحاول العثور على المفقودين.. وعمال الإنقاذ يستخدمون القوارب المطاطية للوصول إلى من تقطعت بهم السبل وهم يبحثون عن مواد غذائية.»

انفجار قنبلة في ميناء بيراوس اليوناني ولا اصابات

أثينا / الوكالات

قالت الشرطة اليونانية إن قنبلة بدائية الصنع انفجرت في ميناء بيراوس اليوناني امس الجمعة مما ألحق أضرارا بمبان وسيارات لكن لم يسبب أي اصابات. ولم يتضح ما اذا كان الهجوم الذي استهدف شركة اصلاح السفن دي.تي مارين وهو الاحدث في سلسلة من تفجيرات الشركات له دوافع سياسية أو اجرامية.

وقال مسؤول شرطة لم يكشف عن هويته «ربما كان هجوما اجراميا» وتجري فرقة لمكافحة الارهاب اليونانية تحقيقا حول الانفجار الذي ألحق أضرارا بثماني سيارات وثلاثة مبان مجاورة.

وكانت سلسلة من الهجمات التفجيرية قد استهدفت شركات محلية وأجنبية في اليونان منذ أعمال شغب واسعة وقعت في كانون الاول ناجمة عن مقتل فتى برصاص الشرطة.

اردوغان يؤكد استعداد بلاده لإطلاق المباحثات السورية - الإسرائيلية

انقرة / ا ف ب

اكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان استعداد بلاده لاستئناف دور الوسيط بين اسرائيل وسوريا اذا ما وافق البلدان على اعادة اطلاق مباحثاتهما غير المباشرة، كما نقلت عنه وكالة انباء الاناضول امس الجمعة.

وقامت تركيا برعاية اربع جولات من المباحثات غير المباشرة بين اسرائيل وسوريا العام الماضي، الا ان هذه العملية توقفت في كانون الاول بعد الهجوم العسكري الذي شنته اسرائيل على قطاع غزة.

وقال اردوغان ان المفاوضات يمكن ان تستانف اذا رغب الجانبان في ذلك، مضيفا ان موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة المنبثقة عن الانتخابات التي جرت في شباط الماضي سيدخل ايضا في الاعتبار.

واوضح في حديث تلفزيوني «اذا تقدموا بمثل هذا الطلب الى تركيا، فاننا سنفعل ما في وسعنا».

واضاف، كما ذكرت وكالة الاناضول، «اننا عازمون على بذل كل ما في وسعنا من اجل السلام في الشرق الاوسط .. جميع المشاكل يجب ان تحل على طاولة المفاوضات».

وتركيا، البلد الاسلامي ذو النظام العلماني، هي الحليف الرئيسي لاسرائيل في المنطقة وتربطها بها علاقات اقتصادية وثيقة منذ توقيع اتفاق التعاون العسكري بينهما عام ١٩٩٦.

الا ان الهجوم على غزة وجه ضربة لهذه العلاقات. ففي كانون الثاني، انفجر اردوغان غاضبا في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا) وانسحب بحدة من مناقشة عامة حول الهجوم على غزة كان يشارك فيها الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز.

مقتل (٥٠) بهجوم على مسجد في باكستان

خيبر / الوكالات

انفجرت قنبلة في مسجد بمدينة جمرود الواقعة في منطقة خيبر شمال غربي باكستان اثناء صلاة الجمعة، مما اسفر عن مقتل ٥٠ شخصا في الاقل واصابة نحو ٧٠ بجراح.

ويقول مسؤولون إن عدد القتلى مرشح للارتفاع، مضيفين ان الانفجار نتج عن هجوم انتحاري، وان المسجد قد انهار كليا.

يذكر ان هذه المنطقة قد شهدت عددا كبيرا من الهجمات الانتحارية على خلفية التمرد الذي تقوده حركة طالبان اضافة الى الحزازات الطائفية بين السنة والشيعة.

ونقلت وكالة اسوشييتيدبريس عن مسؤول حكومي محلي اسمه بختيار خان قوله إن فرق الانقاذ هرعت الى المسجد، وهي تقوم بالبحث تحت الانقاض عن الناجين.

وكان هجوم انتحاري آخر قد اودى بحياة عشرة اشخاص في بلدة جندولا في اقليم وزيرستان الجنوبي.

وقد القيت مسؤولية ذلك الهجوم، الذي استهدف مطعما، على عاتق خلاف بين فئتين مسلحتين.

افتتاح اعمال مؤتمر دولي حول افغانستان

موسكو / ا ف ب

بدا مؤتمر دولي مخصص لبحث الوضع في افغانستان وسبل دعم الاستقرار في هذا البلد اعماله امس الجمعة برعاية منظمة شنغهاي للتعاون (الصين وروسيا واربع من دول في اسيا الوسطى). ويتمحور المؤتمر حول دعم مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات في افغانستان.

كما يحضره الامين العام للامم المتحدة بان كي مون وممثلون عن الحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي اضافة الى مسؤولين كبار اميركيين وايرانيين.

واوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «سيتم تبني اعلان دول منظمة شنغهاي للتعاون وافغانستان، اضافة الى خطة عمل ستطرح في الاجتماع»، بحسب ما نقلت وكالة ايتار-تاس.

وعن الجانب الاميركي، يفترض ان يشارك في الاجتماع مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون اسيا الوسطى باتريك مون اضافةالى نائب وزير الخارجية الايراني.

ولفت السفير الايراني في روسيا محمود رضا ساجدي الى عدم توقع اي لقاء بين الرجلين، بحسب وكالة انتر-فاكس.

وشدد السفير الروسي لدى الحلف الاطلسي ديمتري روغوزين في حديث لاذاعة صدى موسكو على ان تهريب المخدرات «تهديد حقيقي وخصوصا في زمن الازمات»، متهما الحلف الاطلسي ب«عدم الاهتمام بمسالة مكافحة مافيا المخدرات».

وندد روغوزين ايضا بتحركات عناصر طالبان في باكستان، داعيا الى الحيلولة دون «وقوع الاسلحة النووية بين ايدي المتشددين على الاراضي الباكستانية».

موسكو لم تقرر بعد بشأن العلاقات مع الحلف الأطلسي

موسكو / ا ف ب

اعلن السفير الروسي لدى الحلف الاطلسي ديمتري روغوزين الجمعة ان موسكو لم تقرر اي شيء بعد في ما يتعلق باعادة العلاقات مع الحلف الاطلسي على الرغم من قرار الحلف احياء الحوار المعلق منذ اب بسبب النزاع الروسي الجورجي.

وقال روغوزين في تصريح صحافي ان «روسيا لم تتخذ قرارا بعد حول اعادة تعاون كامل وتام مع حلف شمال الاطلسي، في المجال العسكري خصوصا».

واضاف ان «القرار الذي اتخذه وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف في الخامس من اذار حول اعادة العلاقات مع روسيا غير كاف. يجب ان يتخذ القرار ليس فقط من قبل الدول الـ ٢٦ الاعضاء في الحلف وانما ايضا من قبل روسيا».

وكان الحلف قرر في الخامس من اذار بعد نقاش طويل اعادة الحوار الرسمي مع روسيا الذي علقه في اب بسبب النزاع الروسي-الجورجي.

قرغيزستان تنفي تغيير قرارها بشأن إغلاق القاعدة الأمريكية

بشكك / الوكالات

صرح متحدث باسم رئيس قرغيزستان كرمان بك باقييف امس الجمعة بأن قرغيزستان لن تغير موقفها بشأن اغلاق القاعدة الجوية الامريكية المتبقية الأخيرة باسيا الوسطى.وقال المتحدث للصحفيين «لم يتغير الوضع.»

وذكر مسؤول بارز بالادارة الامريكية يوم الجمعة أن واشنطن ترى فرصة في العدول عن قرار اغلاق قاعدة ماناس الجوية.

القاعدة تتبنى الهجوم الارهابي على سياح كوريا الجنوبية في اليمن

صنعاء / ا ف ب

تبنى الفرع اليمني لتنظيم القاعدة الهجوم الانتحاري الذي اسفر عن مقتل خمسة اشخاص، بينهم اربعة سياح كوريين جنوبيين، في اليمن في منتصف اذار كما ذكر مركز مراقبة المواقع الاسلامية على الانترنت.

واوضح تنظيم القاعدة ان هذا الهجوم جاء انتقاما لمقتل زعماء جماعة اسلامية في غارة العام الماضي وفقا لهذا المركز الذي يوجد مقره في الولايات المتحدة.

ولم يتسن التأكد من صحة نسب البيان.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية اعلنت الاربعاء ان قوات الامن اليمنية اعتقلت ستة من عناصر تنظيم القاعدة ينتمون الى المجموعة المسؤولة عن الاعتداء على السياح الكوريين والتي تخطط لاعتداءات اخرى.

وافاد موقع وزارة الداخلية على الانترنت نقلا عن مصدر رفيع في قيادة الوزارة «ان اجهزة الأمن تمكنت من إلقاء القبض على ستة من العناصر الارهابية التي كانت مكلفة بتنفيذ المخطط الارهابي».

واضاف المصدر ان المجموعة كانت مكلفة تنفيذ ١٢ هجوما في الاقل تستهدف «المنشآت النفطية ومصالح للدول الصديقة في اليمن وسياحا اجانب».

واضاف المصدر ان «العمليتين الاخيرتين اللتين استهدفتا السياح الكوريين بشبام حضرموت، والوفد الأمني الكوري بامانة العاصمة تندرجان في اطار المخطط الارهابي لتنظيم القاعدة» الذي تم الكشف عنه.

كما اكد الموقع ان القوى الامنية «تواصل عملية ملاحقة المتبقين الذين بات أمر القبض عليهم وشيكا».

مسؤول أميركي يأمل تعاون واشنطن مع طهران في ملف أفغانستان

ا ف ب

اعلن مسؤول اميركي كبير في موسكو الجمعة رافضا الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة وايران يمكن ان تتعاونا مستقبلا في ملف افغانستان.

وقال المسؤول ان «ايران دولة ذات اهمية في ما يتعلق بافغانستان. انه في نظرنا عهد (مهم) يتعلق بمستقبل ايران».

وستشارك ايران في ٣١ اذار في لاهاي في مؤتمر دولي حول افغانستان اقترحت عقده الولايات المتحدة.

وقد ارسلت ايران والولايات المتحدة ممثلين الى مؤتمر موسكو الذي ينظم برعاية منظمة شنغهاي للتعاون (روسيا والصين واربع دول من اسيا الوسطى). الا ان اي لقاء ثنائي غير مقرر بين الوفدين.

وتشارك ايران ايضا في ٣١ اذار في لاهاي في مؤتمر دولي حول افغانستان اقترحته الولايات المتحدة في بادرة يمكن ان تخفف حدة التوتر بين طهران وواشنطن وتساعد في ارساء الاستقرار في افغانستان.

وتقيم ايران علاقات وثيقة مع جارتها افغانستان خصوصا مع السكان الناطقين بالفارسية لكنها تعارض نظام طالبان الاصولي.

وكانت طهران وواشنطن تعاونتا حول افغانستان بعد اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة اذ قدمت ايران معلومات وساعدت المجموعات المناهضة لطالبان.

وبعد سبع سنوات على الحرب من دون ان تلوح في الافق اي بادرة سلام ترغب واشنطن في تحريك هذا التعاون لتحقيق الاستقرار في افغانستان وتجنب اتساع رقعة النزاع الى باكستان.

واخذ الرئيس الاميركي باراك اوباما في ٢٠ اذار بادرة تاريخية بالتوجه مباشرة الى القادة الايرانيين مقترحا عليهم تجاوز خلافات دامت ثلاثة عقود. ويشكل البرنامج النووي الايراني الذي يقلق الاسرة الدولية احد الرهانات الرئيسية لحوار محتمل.

وتشارك ايران بوصفها مراقبا في اعمال مجموعة شنغهاي، الهيئة الاقليمية التي انشئت في ١٩٩٦ لتصبح مقابلا لحلف شمال الاطلسي، ما يسمح لموسكو وبكين بالتحرك للتصدي للنفوذ الاميركي في اسيا.